٤٣٠ - محمّد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل ابن جابر؛ وعبد الكريم بن عمرو؛ وعبدالحميد بن أبي الدّيلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: عاش نوح عليه السلام بعد الطوفان خمسمائة سنة، ثمّ أتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا نوح إنّه قد انقضت نبوّتك واستكملت أيّامك فانظر إلى الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة الّتي معك فادفعها إلى إبنك سام فإنّي لا أترك الأرض إلّا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي [1] ويكون نجاة فيما بين مقبض النبيّ ومبعث النبيّ الآخر ولم أكن أترك النّاس بغير حجّة لي وداع إليّ وهاد إلى سبيلي وعارف بأمري، فإنّي قد قضيت أن أجعل لكلّ قوم هادياً أهدي به السعداء ويكون حجّة لي على الأشقياء. قال: فدفع نوح عليه السلام الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة إلى سام وأمّا حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به، قال: وبشّرهم نوح عليه السلام بهود عليه السلام وأمرهم باتّباعه وأمرهم أن يفتحوا الوصيّة في كلّ عام وينظروا فيها ويكون عيداً لهم [2].

٤٣١ - عليّ بن محمّد، عن عليّ بن العبّاس، عن الحسن بن عبدالرّحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: إنّ بعض أصحابنا يفترون ويقذفون مَن خالفهم [3]؟ فقال لي: الكفّ عنهم أجمل، ثمّ قال: والله يا أباحمزة إنّ النّاس كلّهم أولاد بغايا ماخلا شيعتنا، قلت: كيف لي بالمخرج من هذا؟ فقال لي: يا أباحمزة كتاب الله المنزل يدلّ عليه أنّ الله تبارك وتعالى جعل لنا أهل البيت سهاماً ثلاثة في جميع الفيىء، ثمّ قال عزّ وجلّ: «واعلموا أنّما غنمتم من شيء فأنّ لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل [4]» فنحن أصحاب الخمس
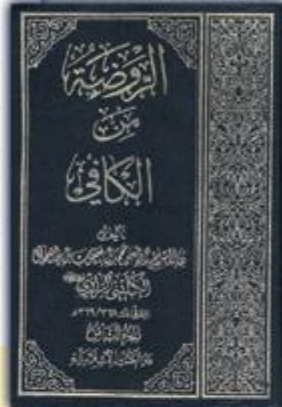
(١) في بعض النسخ [هواي] أي ما أهواه وأحبّه من الطاعات. (آت)

(٢) رواه الصدوق في كتاب كمال الدين عن محمد بن علي بن ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل وأحمد بن محمد بن يحيى جميعاً عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن اورمة عن محمد بن سنان عن اسماعيل وعبدالكريم معاً عن عبدالحميد.

(٣) أي يقذفونهم بالزنا فأجاب عليه السلام بانه لاينبغي لهم ترك التقية لكن لكلامهم محمل صدق. قوله: «كيف لي بالمخرج» أي بم أستدل وأحتج على من أنكر هذا. (آت)

(٤) الانفال: ٤٠.

أيها القارئ الكريم: من أي الفريقين انت ؟؟

الناس كلهم أولاد بغايا إلا الشيعة